69D

١ — تعليقة على الخزرجية للبصروي
٢ — الخزرجية
٣ — الرسالة الأولى من رسائل التاجوري في علم الميقات والفلك
٤ — الثانية
٥ — ترتيب المجموع في الفرائض الأصل لمحمد الكلائي والشرح لسبط المارديني

II, 358

٥٩/

15

فيه تعليق لطيف على
الرامزة في علمي
العروض والقافية
ويليه الخزرجية

[redacted]

ام سوى الله

٢/٣

الميزان
في علم العروض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الطول والنعم • والصلاة والسلام على نبي الرحمة • القائل ان من الشعر لحكمة
اما بعد فهذا تعليق لطيف على الرامزة في علمي العروض والقافية • للشيخ عبد الله
ضياء الدين الخزرجي تغمده الله تعالى برحمته • واسكنه جنات عدن بكرمه
يحل الفاظها ويتمم به ان شاء الله تعالى مقاصد ناظمها قال الناظم رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم افتتح للشعر العربي وهو كلام وزن قصدا بوزن عربي
ميزان تسمى عروضا لانه يعرض عليه الشعر فما وافقه فصحيح والا فما سواه النقص اي بالعروض
وهو مخالفة الطريقة العربية في وزن الشعر والرجحان وهو موافقة العربية في وزن الطريقة ح
الشعر يريهما اي يعلمهما اي النقص والرجحان الغني من الفتوة التي هي جامع مكارم
الاخلاق فما خرج عن اوزان العرب كان ناقصا لا يعتبر وما جرى اسلوبها كان راجحا
معتبرا وانواعه اي الشعر قل هي خمسة عشر نوعا عند الخليل وزاد الاخفش المتدارك و
سمي خببا وقد نظمت في بيتين • وهما طويل مديد والبسيط وافر • وكامل اهزاج
الا بجير ارسلا • سريع انسراح والخفيف مضارع • ومقتضب المجتث قرب لتفضلا •
كلها اي انواع الشعر تولف من جزئين للتفعيل وهما الخماسي والسباعي فرعين للكبار
والاوتاد باعتبار تركيبهما منهما او المراد بالجزئين السبب والوتد فرعيتهما عن الحرف
المتحرك والحرف الساكن لا سوى اي لا غير واول نطق اي منطوق المرء اي الشخص
حرف تحرك لتعذر الابتداء بالساكن فان يأت الناطق بحرف ثان فقيل ذا المجموع
بدا اي ظهر ويقال له سبب خفيف متى يسكن ذا الحرف الثاني نحو قم وان لا يسكن
الثاني بل تحرك نحو لك فضده اي ضد خفيف اي اسمه ثقيل وقل وترا ان زدت
الحرفين حرفا ثالثا بلا امترا اي بلا شك والمراد انه متى اتى بحرف تحرك ثم بحرفين
مجموع الثلثة يسمى وترا لا ان الوتر عين السبب بزيادة حرف عليه وسم بوتد مجموع
ان كان الثاني من الثلثة متحركا والثالث ساكنا نحو فعل بتحريك العين وسكون اللام
مقصده اي ما يقابل المجموع فقل وتر مفروق ان كان الثاني من الثلثة ساكنا
متحركا كفعل بتسكين العين وتحريك اللام ومن جنسيهما اي السبب والوتد الجزء قد اتى ذا تركب
خماسيه اي الجزء قل والسباعي اي سباعيه اي الجزء فحرف التعريف بدل من المضاف ثم بعد

ان عرفت السبب والوتد وان كل جزء من اجزاء التفعيل الاصلية مركب عنهما خماسيا كان او سباعيا
لا يفوتك تركيبا اى تركيب الجزء منهما وكيفية العمل فيه وسوف اذا اى عند تعداد الاجزاء
ترى التركيب والعمل فيه والاجزاء الموضوعة فى الاصل سالمة من التغييرات الطارية عشرة
فى التحقيق وثمانية فى اللفظ وهى اصول وفروع فهذه الاربعة وهى فعولن المركب من وتد
مجموع فسبب خفيف ومفاعيلن المركب من وتد مجموع فسببين خفيفين ومفاعلتن المركب
من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف وفاع لاتن المركب من وتد مفروق فسببين خفيفين
اصول الست الباقية الاتى ذكرها فالاجزاء العشرة الاصول والفروع ما حوى
البيتان اللذان يليانه رمزا ووزنا على الترتيب وهما اصابت الموازن فعولن و
الالف اشارة الى انه الاول سهيها الموازن مفاعيلن والباء اشارة الى انه الثانى
جوارحنا الموازن مفاعلتن والجيم اشارة الى انه الثالث فؤاد كونى وزن دار كونى
فاع لاتن ذو الوتد المفروق والدال اشارة الى انه الرابع ومن هنا اخذ فى تعداد الفروع
على ترتيب اصولها بهمة وزن همة فاعلن وهو فرع عن فعولن الاصل الاول بان قدم
السبب على الوتد فقيل لن فعو فخلفه فاعلن لكونه احسن منه لفظا وقس على ذلك ما ياتى
والهاء بالرها الى انه الخامس كوفيهما وزن وفيهما مستفعلن المجموع الوتد فرع مفاعيلن
الاصل الثانى بتقديم السببين الخفيفين معا على الوتد والواو اشارة الى انه السادس سوا
تتميم البيت فماذا ابرانى وزن ذا ابرانى فاعلاتن المجموع الوتد وهو فرع مفاعيلن ايضا بتقديم
السبب الاخير والزاى اشارة الى انه السابع بجمتهما الموازن متفاعلن وهو فرع مفاعلتن
الاصل الثالث بتقديم السببين معا على الوتد والحاء اشارة الى انه الثامن ولا بد من حشو طولا
هذه الموازن مفعولات وهو فرع فاع لاتن المفروق الوتد الاصل الرابع بتقديم السببين
الخفيفين معا على الوتد والطاء اشارة الى انه التاسع يعتادها الموازن مستفع لن
المفروق الوتد فرع فاع لاتن المفروق الوتد ايضا بتقديم السبب الاخير على الوتد والياء اشارة
الى انه العاشر وقد وفا اى تم عدد الاجزاء فرتب حروف ابجد من الالف الى الياء على الاجزاء
العشرة السابقة فانتضى ذلك الالف فاذا ادركونى اذ هو ليس مما بينهما او بابهمة لتقدمه
وفساد الترتيب ثم زن بالاجزاء المذكورة على الترتيب بان تعمد الى الشعر الذى تقصد
وزنه فتقطعه قطعا قطعا على مقادير اجزاء البحر الذى هو منه وتقابل الساكن بمثله

٧ فيهما ج

والمتحرك بمثله في مطلق الحركات بلا نظر الى انها ضم او فتح او كسر وجزا الكلمة الواحدة ان احتجت الى التجزئة في المقابلة وعد الحرف المشدد حرفا ساكنا فحرفا متحركا والتنوين نونا ساكنا واعتبر الحرف المسموع مع قطع النظر عن زيادته واصالته ولو شبعا من حركة لا المكتوب من اى بحر كان من ابجد دواير خفلشنق فالخا رمز لدايرة المختلف والفا لدايرة المؤتلف حاله كون هذه الدواير اولات اى صاحبات ابجد ذوى عدد مولفة من اجزا ضم جزء منها لجزء اخر حال كونها ثنا ثنا اى متكررين في كل بحر من بحور الداير لاحتوا كل من مصراعى بيت على مثل ما يحتوى عليه الاخر من الاجزا في الاصل وقد الحق الناظم هنا بيتا ذكر فيه عدد ما في كل دايرة من البحور المستعملة على الترتيب وهو ثلاثتها واثنان ثم ثلثة وستتها ثم الاخير على الولا فالخا اشارة لدايرة المختلف ثمن اشارة الى انها مثمنة الاجزا والالف من ابن اشارة الى اصابة والبا الى بسهميها فعلم ان اول ابحر الدايرة وهو الطويل وزنه فعولن مفاعيلن اربع مرات والنون للفصل لانه اجنبى عنه الرمز والزاى رمز زهر الى زايرانى والهاء الى همة والراء فصل فعلم ان الثانى وهو المديد فاعلاتن فاعلن اربع مرات والواو رمز وكم الى وقيعها والهاء الى همة فعلم ان الثالث وهو بحر البسيط مستفعلن فاعلن اربع مرات ولا لبس باللام لانها ليست من حروف الرمز وليست بفصل لانه لم يقع قبلها الاحرف واحد وهذه صورة الدايرة وعلامة المتحرك هاء و الساكن الف وطريق الفك ان تبتدى من اول كل وتد وسبب وتنتهى الى حيث ابتدات منه فتبتدى هنا من اول وتد فيكون فعولن مفاعيلن وهو الطويل ثم من اول السبب فتقول لن مفاعى لن فعو وزنه فاعلاتن فاعلن وهو المديد ثم من اول السبب بعد الوتد الثانى فتقول عيلن فعولن مفا وزنه مستفعلن فاعلن وهو البسيط ورسم على كل دايرة نصف تفاعيل بحر منها لان الثانى تكراره واشار بقوله فل لدايرة المؤتلف بستة الى انها مسدسة الاجزا وبجيم جلت لجوادحنا فعلم ان اول بحريها وهو الوافر مفاعلتن ست مرات واللام والتاء للفصل وجاحض لجحتها والضاد لغو فعلم ان الثانى وهو الكامل متفاعلن ست مرات وهذه صورتها فتبتدى من اول وتد فيكون مفاعلتن وهو الوافر ثم من اول السبب الثقيل فيكون علتن مفا وزنه متفاعلن وهو الكامل واشار بلام لذ لدايرة المجتلب والذال لغو وحكم التسديس في الدايرة السابقة منسحب

والصور رسمها كلها في اخر الكتاب

حتى ينسخ بذكر التميين و بباب كل الى ليهيها واللام فصل لالبس بها لتقدم الرمز بها
للدايرة فعلم ان اول بحورها وهو الهزج مفاعيلن ست مرات وبواو وف الى وقعيها
والفا فصل لالبس بها لتقدم الرمز بها لدايرة المولف فعلم ان الثاني وهو الرجز ه
مستفعلن ست مرات وبزاز زالى زايراتى والنون فصل فعلم ان الثالث وهو الرمل
فاعلاتن ست مرات وهذه صورتها فمن اول علامة الهاء الهزج ومن اول السبب اليه الرجز
ومن اول السبب الثاني اليه الرمل واشار بشين شم لدايرة المشتبه والميم لغو وبواوى
و وطلا لوقيها مرتين وبطايم لطولاهن واللام فصل فعلم ان اول بحورها وهو
السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات ومثلها وبواو وطول لوقيهما مرتين وبالهاء
بينهما لطولاهن واللام فصل فعلم ان الثاني وهو المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن
ومثلها وبزايى عززن لزايراتى مرتين وباليا بينهما ليعتادها والعين لغو وكم فصل
فعلم ان الثالث وهو الخفيف فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ومثلها وبباى بدعبلكم
لبسهيها مرتين وبالدال بينها لوادكوتى والعين لغو واللام فصل والكاف والميم لغو
فعلم ان الرابع وهو المضارع مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ومثلها وبطا طوو لطولاهن
وبواويها لوقيها مرتين والالف فصل فعلم ان الخامس وهو المقتضب مفعولات مستفعلن
مستفعلن ومثلها وبياء يعذر ليعتادها وبزايها لزايراتى مرتين والعين ملغاة
فعلم ان السادس وهو المجتث مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ومثلها وهذه صورتها
فمن اول علامة الى الاخر السريع ومن اول الجزء الثاني اليه المنسرح ومن اول السبب الثاني
اليه الخفيف ومن اول وتده المجموع المضارع ومن اول الجزء الثالث المقتضب ومن اول
سببه الثاني اليه المجتث واشار بقاف قس لدايرة المتفق والثاني السين ملغاة وبقوله
تميلى الى انها متمم الاجزا وبالف اشرف ما ترى الى اصابت وما بعدها ملغى فعلم
ان بحرها وهو المتقارب فعولن ثمان مرات والحق بها الاخفش المتدارك ووزنه
فاعلن ثمان مرات وهذه صورتها فمن اول وتوالى الاخر المتقارب ومن اول السبب
الخفيف اليه المتدارك فيهما اى من اجزا التفعيل السابقة ابتنى المصراع وهو نصف البيت
وابتنى البيت منه اى من المصراع اذ هو نصفه ولا بد للبيت من نصفين وابتنت القصيدة
وهى التي قيل هى عشرة ابيات فما فوقها وقيل ازيد من عشرة وقيل ازيد من سبعة وما

وما عدا ذلك فهو قطعة من ابيات بحر واحد بشرط كونها على استوا في عدد الاجزاء وفيما
يجوز فيها او يلزم او يمتنع وقل الجزء الذي هو اخر الصدر اي المصراع الاول العروض ومثله
اي مثل العروض الجزء الاخير من العجز اي المصراع الثاني هو الضرب اعلم الفرق بين العروض
والضرب باعتنا اي حالة كونك مصاحبا للاعتنا بهما لكثرة دورهما بين القوم وكثرة
احكامهما الغالب للابيات اذا استكمل الاجزاء الواقعة في دايرة بحر منها فان كان
حشوه اي مثل حشو البيت عروضه وضربه من ذلك البيت في الاحكام التي تلحقهم فيجوز
فيهما ما جاز فيه ويمتنع فيهما ما يمتنع فيه تم البيت وسمي تاما او خولفت اجزا حشوه
بان يعرض لعروضه وضربه ما لا يجوز عروضه لهما وفا البيت وسمي وافيا وقد رمز
للبحور بحروف الجد باعتبار وضعها بان الالف اولها والكاف حادي عشرها واللام
ثاني عشرها وهكذا الى السين فهي خامس عشرها لا باعتبار المصطلح للاختصار
فالباء في قوله بزهر طرفية بمعنى في والزاي رمز للرجز لانه السابع والهاء للكامل
لانه الخامس والوالفوهما اي التمام والوفا فيرد كل منهما تاما تارة ووافيا اخرى وازداد
المتقارب والسريع والرمل والخفيف والبسيط والطويل والمنسرح والوافر المرموز لهم
بقوله سطحك جايز الوافي وهو المراد بقوله اخيرها فالفرق بينهما اي التام والوافي الجلي اي
الكشف واسقاط جزئيه اي البيت احدهما اخر صدره والاخر اخر عجزه واسقاط شطر اي نصف
اجزاء بيت واسقاط فوقه اي الشطر وهو الثلثان هو اي اسقاط الجزئين الجزء بمهملة الجيم والبيت
مجزو ثم اسقاط شطر اجزا بيت هو الشطر والبيت مشطور واسقاط ثلثي اجزا بيت
هو النهك والبيت منهوك ان طرا اي حدث شي من ذلك فهو لف ونشر مرتب وقد اخل
الناظم رحمه الله ببيان مواقع هذه الالقاب من البحور فقال الدماميني رحمه الله
مكملا للفايدة على طريقته للاول حتما نبل موف فان ترد جوازا جهز حدس كفو اتى
هدى وجز ثان بالسريع وسايغ ونهك بزي وهو تر متى اي اراد بالاول الجزء
وبقوله حتما وجوبا يعني انه يدخل المجتث والمديد والمضارع والمقتضب والهزج المرموز
اليها بالنون والباء واللام والميم والواو من نبل موف على سبيل الوجوب ويدخل
البسيط والكامل والرجز والرمل والوافر والمتقارب والخفيف المرموز اليها بالجيم
والهاء والزاي والحاء والدال والسين والكاف من جهز حدس كفو على سبيل الجواز

لمع

يعني انه لا يتعين على الشاعر نظم ذلك البحر مجزوا بل هو متخير بين جزئه وترك جزئه لكنه اذا فعل
احدهما لزمه استعماله في بقية ابيات القصيدة ولا يدخل الجزء الطويل والسريع والمنسرح و
اراد بالثاني الشطر يعني ان الشطر والنهك دخولهما جايز بالمعنى المار فالشطر في السريع
والرجز والنهك في الرجز والمنسرح المرموز لهما بزي وهذان البيتان هما الشايعان ولم
يذكرهما في شرحه وانما ذكر فيه خمسة ابيات محصلها ما في هذين البيتين الزحاف وهو ما
وقوعه جايز غالبا والمنفرد منه ما وقع من الجزء في موضع واحد وتغيير ما لي جرى في السبب
فقط ثقيلا كان او خفيفا ادعه اي سمه زحافا واذا كان كذلك فاوج الجزء يعني اوله وسادسه
وثالثه المشار اليها بالالف والواو والجيم من ذلك التغيير المسمى بالزحاف احتمي اي امتنع منه لان
الاول ليس ثاني سبب والسادس اما اول سبب او ثاني وتد والثالث اما اول سبب او اول وتد او
ثالثه وذلك التغيير المسمى بالزحاف تارة يكون بالاسكان فقط للثاني السبب المتحرك وتارة يكون
بالحذف فيهما اي ثاني السبب الساكن وثاني السبب المتحرك المفهومين من السياق اذ ثاني السبب
اما ساكن او متحرك وذلك التغيير يعم ثواني الاسباب على الترتيب الذي يقتضيه الانتقال من
الخفيف الى الثقيل فاقض اي احكم على الولاء بان الاول للاخف وهو اسكان المتحرك اذ حذف
حركته اخف من حذف حرف والثاني لما بعده وهو حذف الساكن اذ حذفه اخف من حذف
المتحرك والثالث لما بعدهما وهو حذف المتحرك فتلك التغييرات الثلثة ان كانت حالة بثاني
الجزء لها من الالقاب الاضمار حال كونه متبعا بما يسمى بخبن ويسمى بوقص باسكان القاف والصاد
المهملة فادع اي فسم كلا اي كل واحد منها بما اقتضى الترتيب السابق من البداءة بالاخف ثم الانتقال
الى ما بعده ثم الانتقال الى ما بعدهما فلزم من ذلك ان يكون الاضمار اسكان الثاني المتحرك من
الجزء والخبن حذف الثاني الساكن من الجزء والوقص حذف الثاني المتحرك من الجزء ورابعه اي الجزء لم
يبل اي لم يصب من هذا الزحاف الا بطيه اي الحذف له ان يسكن والجزء مطوي وان لا يسكن
الرابع من الجزء بان تحرك فقد تجانب الزحاف لانه اما اول سبب او ثاني وتد وكلاهما ليس
محل الزحاف كما تقرر فعلم من ذلك ان الطي حذف الرابع الساكن من الجزء وعصب بالصاد
المهملة وقبض ثم عقل بخامس للجزء مع كونه ثاني سبب فقضية الجريان على الترتيب ان يكون
العصب اسكان الخامس المتحرك والقبض حذف الخامس الساكن والعقل حذف الخامس المتحرك وكف
وهو سقوط السابع الساكن لانه لو كان متحركا لكان ثالث وتد فلا مدخل للزحاف فيه وقد

المراد بالزحاف هو التغيير في غير العروض والضرب

انقضى الزحاف المنفرد الزحاف المزدوج وهو ما وقع من الجزء في موضعين وطيّ بعد الخبن اسمه
خبل والجزء مخبول وهو يعرض لمثالين مستفعلن فينقل الى فعلتن ومفعولات فينقل الى فعلات
وبعد ان تقدم اضمار على طي هو الخزل يا فتى والجزء مخزول وذلك لا يكون الا في متفاعلن في علن نذر
فينقل الى مفتعلن وكفّ بعد الخبن اسمه شكل والجزء مشكول وهو يعرض لمثالين فاعلاتن
فيصير فعلات ومستفع لن فيعبر عنه بمفاعل وكف بعد ان جرا العصب بالصاد المهملة نقص
وذلك لا يكون الا مفاعلتن في الوافر فيعبر عنه بمفاعيل وكل ما ذكر من الزحاف في ذا الباب وهو
باب الزحاف المزدوج يجتنوا اى قبيح مستكره المعاقبة والمراقبة والمكانفة اذا السببان الخفيفان
ابتداءً او بعصب مفاعِلتُن فنقل الى مفاعيلن او باضمار مُتْفاعلن فنقل الى مستفعلن يجتمعا
لها اجتنان الزحاف او اجتنان المفرد منهما حتما اى وجوبا فلا يجوز من احضرهما معا فالمعاقبة اسم ذا
اى سلامة السببين من الزحاف او سلامة احدهما لحذف للاول من الجزء لسلامة ما قبله كقولك
في المديد في فاعلاتن فعِلاتن او لحذف ثانيه اى اخر الجزء لسلامة ما بعده كقولك في المديد
ايضا فاعلاتُ فاعلن او لحذف اول الجزء واخره كليهما لسلامة ما قبل الاول وما بعد الاخر
كقولك في المديد ايضا فاعلاتن فعلاتُ فاعلن اسم صدر وعجز قيل والطرفان جاهذا
المقول عنهم ففي كلامه لف ونشر مرتب فرد الصدر الى الاول والعجز الى ثانيه والطرفين
الى كليهما والمعاقبة تحل اى تنزل بجر وكاهنٍ في الباء الا ولى ظرفية بمعنى في ولبث رمزا
والباء الاخيرة ليت رمز التقدم فاشار بالباء الى المنسرح فتعاقب فا مستفعلن الذى بعد
مفعولات سينه وبالحاء الى الرمل فتعاقب فيه نون فاعلاتن الف الجزء الذى بعده وبالكاف
الى الوافر فاذا اعصب مفاعلتن فنقل الى مفاعيلن يعاقب ياؤه نونه وبالواو الى الهزج فيعاقب
فيه يا مفاعيلن نونه كما مر وبالكاف الى الخفيف ففيه تعاقب نون مستفع لن الف فاعلاتن
وبالالف الى الطويل فيعاقب فيه يا مفاعيلن نونه كما مر وبالهاء الى الكامل فاذا اضمر فيه
متفاعلن فنقل الى مستفعلن تعاقب سينه فاءه وبالنون الى المجتث ففيه تعاقب نون مستفع
لن الف فاعلاتن كما سبق في الخفيف وبالباء الى المديد ففيه تعاقب نون فاعلاتن الف
الجزء الذى بعده وجزءها اى المعاقبة اسمه برىٌّ اصطلاحا متى تفقد منه المعاقبة
التى فيها الصدر والعجز والطرفان والحاصل ان المعاقبة المذكورة قد جاز ان تترك وتوجد
فلا يسلم ذلك الجزء منها فلا يسمى ح بريا ومنفك للضدين وهما مزاحفة السببين الخفيفين

معا وسلامتهما معا فيلزم سلامة احدهما ومزاحفة الاخر سبدا اى اول كل شطر
اى نصف بحرى المضارع والمقتضب المشار اليهما بقوله وكل منهما مجزو واستعمالا باربعها
اى مبادى السطور الاربعة المفهومة من السياق اذ لكل بحر شطران ولكل شطر مبدا
كل من العروضيين مراقبة دعا اى سمى المنع المذكور فمبدا شطرى المضارع مفاعيلن
ياوه تراقب نونه فلا يلحق مفاعيلن من غير حذف ويلزم قبضه او كفه ولا يجوز
اجتماعهما فيلحق تارة مفاعلن وتارة مفاعيل ومبدا شطرى المقتضب مفعولات
فاوه تراقب واوه فيلزم خبنه فينتقل الى مفاعيل او طيه فينتقل الى فاعلات ولا يجوز
اجتماعهما ولا بقاوه بحاله واجعل جزاى السريع والمنسرح والبسيط والرجز مكانفة
كاينة لها اى لهذه الابحر بكلها اى فى كل هذه الابحر وهى السالمة من نقص العلل من
الجزو والشطر والنهك فاقبل لها اى باجزاء هذه الابحر لها اى الامور الثلثة التى
هى سلامة السببين الخفيفين المجتمعين معا ومزاحفتهما معا وسلامة احدهما ومزاحفة
الاخر سنا فلا يتعين شى من الامور الثلثة فمستفعلن الواقع فى اول شطرى المنسرح
يجوز فيه حذف الساكنين معا واما الذى يلى مفعولات فلا يجوز حذفهما فيه كما مر على
الاجزا وهى ما اذا عرض لزم الا التخلف اللزوم فيه لعارض او اجرى مجرى الزحاف
وما وجد من تغيير فى الاجزا ولم يكن مما مضى من التغيير المتعلق بثانى السبب المسمى
بالزحاف ادع اى سم بعلة زيادة والنقص اى نقصه بحرف التعريف بدلا من الضمير
فرقا اى ليحصل الفرق بين اللقبين فيترتب على كل حكم مقتضاه لذى النهى هى جمع نهية
وهى العقل لانها تنهى عن القبيح ترفيلا خفيفا اى خفيفا لترفيل بحر كامل بنا بيته
اى فى ضربه فينتقل متفاعلن الى متفاعلاتن من بعد جزله اى حذف جزءين من اخر كل
شطر جزا اهتدى افتعل من هدى الشى هديا بمعنى تقدم ومجزو بحر الكامل ومجزو
البسيط المشار اليهما بقوله جئ ذيله اى زده بذى السكن اى بالحرف الساكن وهو النون
حال صيرورته ثامنا فتقلب النون الاولى الفا فيصير متفاعلن فى الكامل متفاعلان ومستفعلن
فى البسيط مستفعلان وسبغ اى طول به اى بالحرف الساكن الثامن وهو النون المجزو فى بحر
رمل فينتقل فاعلاتن فيه الى فاعلاتان وذلك حالة كونه مترعا اى غشيه واتاه سماعا
فالتذييل ويقال الاذالة زيادة حرف ساكن على وتد مجموع والتسبيغ زيادة حرف ساكن

الترفيل زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع باخر ضرب مجزو الكامل فاعلم

علی سبب خفیف وان زدت صدر ای اول الشطر والمراد النصف الاول ما دون خمسة

یعنی حرفا فما فوقه الی الاربعة فذلک خزم بالخاء والزای المعجمتین وهو علة مفارقة لا یعتد

بها فی التقطیع یستعمله الشاعر رخصة للضرورة واما فی اول الشطر الثانی فلا یکون الخزم

الا بحرفین وهو الخزم اقبح ما یری لا یجوز للمولد استعماله فمثال مجی الخزم بحرف واحد

قوله من الطویل وکان ثبیرا فی عرانین وبله • کبیر اناس فی بجاد مزمل • ومثاله بحرفین

قوله من الکامل یا مطر بن ناجیة بن ذروة اننی • اجفی وتغلق دونی الابواب • ومثاله

بثلثة احرف قوله من الهزج نحن قتلنا سید الخزرج سعد بن عباده • ومثاله باربعة احرف

قوله من الهزج • اشدد حیازیمک للموت فان الموت لاقیکا • ومثاله اول العجز بحرف واحد قوله

من الرمل والهبا ینق قیام حولنا • بجل ملتوم اذا اضبت همل • ومثاله اول العجز بحرفین قوله

من مجزوء الکامل • یا نفس اکلا واصطباحا یا نفس لست بخالد • وقد انتهت علل الزیادة

فشرع فی علل النقص بقوله وصرف وقطف وقصر والقطع وحذف وصلم ووقف وکشف

والخزم ما انفرد ای ما انقطع لان فعل من هذه حذفا لبعضه کما ستعرفه فهو اقتطاع لبعضه

مواقعها ای هذه الالقاب المذکورة فی البیت قبله الاعجاز ای اواخر الاجزاء ان اتت ای

بشرط ان تاتی عروضا وضربا وذلک حکم ثابت لجمیعها ما عدا الخزم فموقعه ابتدا وهو اعم

من ابتدا الصدر وابتدا العجز وان کان وقوعه اول العجز قلیلا وربما ابا بعضهم فنحی حا

سبوکا ای بحر الرمل والطویل والمتقارب والمدید والهزج والخفیف یدخل الحذف وهو

اسقاط للسبب الخفیف من اخر الجزء وفهم هذا القید الاخیر من قوله اعجاز الاجزاء وقطف به

ای باسقاط السبب الخفیف اثر ای عقب سکن ای حرف صار ساکنا بتسکینک فالقطف حذف

السبب الخفیف واسکان متحرک قبله والبا بمعنی فی بحر یعنی لا یکون القطف الا فیما اشیر بالراد

الیه وهو الوافر رابع البحور ومفاعلتن جزء فاذا قطف حذف السبب الاخیر من اخره وهو تن

واسکن المتحرک الذی قبله وهو اللام فیعبر عنه بفعولن وبذلک السبب الانقل من مفاعلتن

انتفی وصار خفیفا وسبک ای الرمل والمتقارب والمدید والخفیف یدخل فیها ای فی هذه البحور

القصر وهو حذفک ساکنا من سبب خفیف وعلم ذلک من البیت الذی بعده وتسکین حرف قبله

ای قبل ذلک الساکن فاذا القصر حذف ساکن السبب الخفیف واسکان محرکه ویسمی الجزء مقصورا

لانه قصر عن تمام اذ حکی ای شابه المقصر الذی قصر عن المد او لکونه قصر عن الحرکة ای منع منها

كذا

فاوحرم

فاوجهه

كذا القطع مماثل للقصر في انه حذف ساكن وتسكين حرف قبله لكن ذلك وهو القصر في سبب
خفيف جرى وفي وتد مجموع هذا وهو القطع فاذاً هو حذف ساكن الوتد المجموع واسكان
الحرف الذى قبله وجهزا اى البسيط والكامل والرجز له اى للقطع حوا فيدخل في البسيط
في فاعلن فينقل الى فعلن ويدخل في مجزوه وفي الرجز في مستفعلن فينقل الى مفعولن وتد خل
في الكامل في متفاعلن فينقل الى فعلاتن وحذ فكل وتد المجموعا دعوا اى سماه العروضيون
حذا اى حذ ذ جر كامل فاذا حذف الوتد من متفاعلن فينقل الى فعلن ويسمى الجزء احذ وان
لا يكن الوتد مجموعا بل كان مفروقا فاسمه صلم والسريع به اى سبب دخول الصلم عليه لحذف
الوتد المفروق من مفعولات فنقل الى فعلن ادترا ووقف وكشف في الحرف المحرك حال كونه
سابعا وذلك يختص بمفعولات فاذا اردت وقفه فاسكن تاه فيصير مفعولات فنقل الى
مفعولات واذا اردت كشفه فاسقط تاه فيصير مفعولا فينقل الى مفعولن فني كلام الناظم
لف ونشر مرتب فالاسكان راجع الى الوقف والاسقاط راجع الى الكشف وهما يدخلان بحر
السريع والمنسرح المرموز لهما بقوله طي وله الهدى امر من ولى اى كن واليا للهدى غير انه
يكتب بالهاء والقاعدة في علم الخط ان تكتب الكلمة بتقدير الابتدا بها والوقوف عليها غير ما
استثنى على ما عرف في محله وقطعك للجزء المحذوف اى اجتماع القطع والحذف اسم بتر بفتح التاء
وباسكانها كما هو في النظم ويدخل في بحرى المتقارب والمديد المرموز لهما بالسين والباء التى
من سبب والباء الاولى لظرفيته والسين الثانية والباء الاخيرة لعولا لبس بها لتكررهما وقيل اى
وقال الزجاج الجزء الذى دخله الحذف والقطع لا يسمى ابتراً الا في المتقارب وحده فيبقى فعولن
فيه فع واما المديد اذا دخل في فاعلاتن فيه الحذف والقطع فيصير فاعل فينقل الى فعلن
اختص بالسمبر اى بالحذف والقطع في الدعا اى في التسمية فلا يسمى ابتر بل يقال فيه محذوف
مقطوع والبحور المرموز لها بحروف كل وداع المتقارب والمضارع والهزج والوافر و
الطويل أخرِمْ بالخاء المعجمة والراء المهملة للضرورة لانه ليس من المستحب صدورها اى الاجزاء
الخمسة المرموز لها والخرم حذف الحرف الاول من الوتد المجموع في اول البيت وذلك ماخوذ من
كلامه فالحذف من عدة الخرم في علل النقص وكونه اول البيت من قوله اخرم للضرورة صدورها
وكونه اول الجزء من قوله ماعدا الخرم فابتدا وكونه حرفا واحدا لانه اقل ما يمكن حذفه وكونه
من وتد مجموع لان الاجزاء المرموز لها صدورها وتد مجموع ووضع اى بنية فعولن بالخرم

والاجزاء الذى يدخلها الخرم ثلاثة وهى فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن

ثلمه ثرمه ثرما اى ظهر ذلك الوضع المبين بثلمه وثرمه عما تو تيب طبيعى وهو تقدم ما فيه
تغيير عما ما فيه تغييرات فى فعولن اذا دخله الخزم وحده صار عولن فنقل الى فعلن
وقيل له اثلم وان دخله مع ذلك القبض صار عول فنقل الى فعل وقيل له اثرم وعلم ذلك
مما مر ان التغيير الذى فى غير الاعاريض والضروب مما عدا الخزم لا يكون الا فى ثوانى الاسباب [الوضع فعولن بالخزم ثم القبض]
فاقتضى ان فعولن فى اول البيت لا يدخله الا الخزم والقبض ووضع اى بنية مفاعيلن
اول البيت اذا دخله الخزم وحده فنقل الى مفعولن لاجل تسميته بخرم ووضع مفاعيلن
اذا انضم الى الخزم القبض فيصير فاعلن لاجل شتره اى تسميته اشتر بفتح التاء واسكانها
ووضع مفاعيلن اذا انضم الى الخزم الكف فنقل الى مفعول لاجل تسميته بالخرب بالتحريك
اعلم بالمراتب للتغيير ها خفا واجعل الالقاب لها على حسب الترتيب للاول للاول والثانى للثانى
والثالث للثالث واجتماع حذف اليا والنون ممتنع للمعاقبة والمراقبة ووضع مفاعلتن اول
البيت اذا دخله الخزم وحده فنقل الى مفتعلن لاجل تسميته بالعضب بالعين المهملة والضاد
المعجمة ووضعه اذا انضم الى الخزم العصب فنقل الى مفعولن لاجل تسميته بالعصم بالمهملة
ووضعه اذا انضم الى الخزم العقل فنقل الى فاعلن لاجل تسميته بالجم وخرم ونقص وهو
اجتماع العصب والكف لما مر فيه اى فى مفاعلتن فنقل الى مفعول اسم عقص وقد مضى
تغيير النقص فى الزحاف المزدوج مما اجرى من العلل مجرى الزحاف فى الجواز وعدم اللزوم
وشعث اى غير فاعلاتن المجموع الوتد بحيث يصير على مفعولن اتفاقا فى بحرى الخفيف
والمجتث المرموز لهما بقوله كن واختلف فى كيفيته على اربعة مذاهب تعرف من كلامه احدها
بحذف لامه فيصير فاعاتن فينقل الى مفعولن لان التشعيث فى اللغة التفريق وهو المشار
اليه بقوله شعث الثانى بحذف عينه فصار فالاتن فنقل الى مفعولن واشار اليه بقوله
اخرم وثم الثالث بقطع وتده بحذف الفه وتسكين لامه فيصير فالاتن فينقل الى مفعولن
واشار اليه بقوله اقطعه اى وتد فاعلاتن الرابع بجبنه فتحذف الفه الاولى ثم يضمر باسكان
عينه فيبقى فعلاتن فينقل الى مفعولن واشار اليه بقوله اضمرت حال كون الاضمار ملابسا
بجبن ومما اجرى من العلل مجرى الزحاف عروضا اولى من بحر المتقارب المرموز له بالسين
من سر بحذف لها فتوجد محذوفة فى بيت وسالمة فى بيت من قصيدة واحدة ولا يسوى
اى ولا يجرى من العلل مجرى الزحاف الا التشعيث وفى ذكر ما وقد علم من تقييده الخزم وس

جعله الخزم للضرورة عدم لزومها ايضا فصدرا وهو الجزء الاول من البيت وحشوا وهو
ماعدا الصدر او العروض والضرب قل عروضا وضربها اى العروض تغيرت الاجزا فى
صدر البيت وحشوه وعروضه وضربه بما يطرا عليها فاختلف الكنا اى اسمايها فى الاصطلا
بسبب ذلك فقيل على طريق النشر المرتب للف المتقدم ابتدا للصدر واعتماد للحشو
وفصلها للعروض والضمير راجع الى الاخر المذكورة وغايتها للضرب والضمير راجع
الى الاجزا السابقة المختص منها اى من الاجزاء المسماة بما من حكم تغييره لا يمكن دخوله فى
غيره كالخرم فى الاجزا التى يدخلها وان تبح الاجزا المذكورة مما يمكن عروضه لها من علة
او زحاف مختص بها سميت بهذه الاسما التى تدو كل بيانها الى الترتيب السابق فالصدر
اذا سلم من الخزم مع جواز دخوله فيه اسمها الموفور يتلوه اى يتبع الموفور سالم وهو
اسم لكل جزء من الحشو جا على اصله ولم يلحقه تغيير ثم يتلوا اسالما صحيح وهو اسم لجز
العروض او الضرب اذا سلم مما لا يقع فى الحشو كالقصر والقطع وغيرهما ثم يتلوا صحيحا
معرى وهو اسم للضرب الذى جاز فيه التذييل او الترفيل او التسبيغ فسلم منه لا تزع ذلك
الهوى اى سوال من يهديك الى ذلك اذا اشكل عليك وقدم الكلام فى فن العروض اجمالا
فذكرت الدواير وما فيها والالقاب الى غير ذلك ولكن لم يتعرض على التفصيل الى كل بحر وما
يكون له وما يدخله والكشها دعليه فخذه مفصلا اى مبينا له بيانا شافيا ومبينا لالقاب
مخصوصة فى كل بحر وبالرمز الذى تقدم ذكره يهتدى الى ذلك التفصيل ورمز للشواهد
بكلمات اقتطعها منها فالحرف الاول من الحروف المرموز بها اريد به بحر على رتبته من البحور
الخمسة عشر فالحرف الثانى منها اريد به العروض التى لذاك البحر الاعلى كميتها فالحرف
الثالث اريد به ضربه اى ذاك البحر الاعلى كميته وغايتها اى انتها الحروف المرموز بها
سين لانها فى اصطلاحه بخمسة عشر كما تقرر والبحور خمسة عشر عند الخليل واختاره
الناظم رحمه الله فدال التى هى باربعة تلت اى تبعت السين فى الغاية وصارت غاية
للاعاريض فى البحر الواحد من الحروف التى رمز بها فطا التى هى بتسعة وهى غاية للضروب
فى البحر الواحد ففى كلامه لف ونشر مرتب اذ السين للبحور والدال للاعاريض والطاء
للضروب فخذ منه اى من الرمز للبحور ما هو شاهد على ما فيه الزحاف وعلى ما يكون سالما
من الزحاف وفى بعض النسخ محرفه اى ما جعل الحرف رمزا دالا على عدده من عروض بحر و

ضربه هو المرجع في رجوع الشواهد اليه فاذا رددت الابيات اليها المنبه عليها جعلت ما ينيف
على عددها من الشواهد شاهدا اعم ما هو زحاف اى ذاك البحر فلفظ بحرمه مشتق من الحرف وما
حشوه ملغى دناه جمع دنيا اى القريب ادع لا المصابيح القصوى اى البعدى والمراد يحتمل ان
ان يلغى اذا وجدت لفظا بين الكلمات المرموز بها للشواهد وهو حشو ليس مستشهدا به
عما شئ فادع اليسير دون الكثير فان الملغاة تترى كما في ام وام من بيت الطويل ويحتمل ان
يكون ما يتخلل حروف الرموز من الحروف الملغاة كالرا والتا من جرت من اول البسيط فلا يراعى
منه ولا يعتد الا بالادنى من العدد الذى لا يتجاوز الغاية التى ذكرت واما البعيد وهو الذى
يتجاوزها الغاية التى ذكرتها فحروفه ملغاة الطويل اشار بالف الاجرى الاولى الى
انه اول البحور وبالثانية الى ان له عروضا واحدة وهو مقبوضة حيث لا تصريع وزنها
مفاعلن وبجيمه الى ان له ثلثة اضرب عروا من شاهد ضربها الصحيح ابا منذر كانت غرورا
صحيفتى • ولم اعطكم في الطوع مالى ولا عرضى • ام حشو ستبدى من ضربها المقبوض ستبدى
لك الايام ما كنت جاهلا • وياتيك بالاخبار من لم تزود • صد ودكم من ضربها المحذوف الموزن
نعولن اقيموا بنى النعمان عنا صدوركم • والا تقيموا صاغرين الرؤسا • وقد انتهت
شواهد الرمز ومن هنا شواهد الزحاف اسود من شواهد القبض • اتطلب من اسود
بيشة دونه • ابو مطر وعامر وابو سعد • واحداج من بيت الثلم والكف شاقتك احداج
سليمى بعاقل • فعيناك للبين تجودان بالدمع • شاقت الثلم والسباعيات الواقعات في
حشوه مكفوفان ام حشو المورم من شاهد الثرم • هاجك ربع دارس الرسم باللوى
لاسماء عفى ايه المور والقطر هاج اثرم قد عفا وفى نسخة قد خفا تتميم البيت لا شاهد
فيه المديد اشار بالجود الى انه الثانى وبجيمه الى ان له ثلاث اعاريض وبواوه الى ان له
ستة اضرب طليب من شاهد العروض الاولى الصحيحة وضربها الذى مثلها • يا لبكر انشروا
لى كليبا • يا لبكر اين اين الفرار • لا يغرن شاهد الثانية المحذوفة الموازنة فاعلن وضربها
المقصور الموازن فاعلان لا يغرن امرأ عيشه • كل عيش صائر للزوال • اعلموا من ضربها
المحذوف اعلموا انى لكم حافظ • شاهدا ما كنت او غائبا • انما من ضربها الابتر الموازن فعلن
بالسكان العين • انما الذلفاء ياقوتة • اخرجت من كيس دهقان • يعيش من شاهد الثالثة
المجزوءة المحذوفة الموازنة فعلن بتحريك العين وضربها الذى مثلها • للفتى عقل يعيش به حيث تهدى

محذوف مخبود

سالمة تدمه بهندكم ضربها الابتر نادبت ادمعها تنضم الهندى والغار او من هنا شواهد
الزحاف متى ما يع من شاهد الخبن ومتى مايع منك كلاما يتكلم فيجبك بعقل جزءه الثانى
صدر وكذا الرابع والخامس اهتدى تتميم للبيت ثمن حشو مخصبين من شاهد الكف
لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا اجزاوه السباعية الا الضرب مكفوفة
وجزء الاول والثالث والرابع عجز كل جون ربابه من شاهد الشكل لمن الديار غيرهن كل
جون المزن داني الرباب السباعيات الاولان منه مشكولان والاول والثالث عجز فياحشو
ليت شعرى هل لنا من شاهد الطرفين ليت شعرى هل لنا ذات يوم بجنوب فارح من تلاق
وزن بجنوب فعلات فيه الطرفان منه من توا تتميم للبيت البسيط اثار بجيم جرت جولة
الاولى الى امه الثالث وبالثانية الى امه لم ثلاث اعاريض وبواو الى ان له ستة اضرب يا حار
من شاهد العروض الاولى وضربها المخبونين الموازنين فعلن بتحريك العين يا حار لا ارمين
منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك شعوا من ضربها المقطوع الموازن فعلن
بسكون العين قد اشهد الغارة الشعوا تحملني جردا معروفة اللحيين سرحوب خلت
من شاهد الثانية المجزوة الصحيحة وضربها المذال الموازن مستفعلان انه ذ ممنا على ما
خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم وتوفى من ضربها الصحيح ماذا وقوفي على ربع عفا
مخلولق دارس مستعجم فسير وام ضربها المقطوع الموازن مفعولن سيروا معا انما
ميعادكم يوم الثلاثا بطن الوادي عنه قد حشو هيج من شاهد الثالثة المجزوة وضربها
المقطوعين ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحى الجوا تتميم للبيت
ومن هنا شواهد الزحاف فخبب من شواهد الخبن المنقول مستفعلن فيه الى مفاعلن ويبقى فيه
فاعلن فعلن لقد مضت حقبة وهذا عجب فاحدثت عبرا واعقبت دولا ادخال من شاهد
الطى المنقول مستفعلن فيه الى مفتعلن ارتحلوا غدوة وانطلقوا سحرا فى زمر منهم يتبعها
زمر ذا حشو لفيهم من شاهد الخبل وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه
فذقتم من شاهد الخبن فى الضرب المذيل فينقل الى مفاعلان قد جاكم انكم يوما اذا ما ذقتم
الموت سوف تبعثون اصاح من شاهد الطى فيه فينقل الى مفتعلان يا صاح قد اخلفت
اسما ما كانت تمنيك من حسن وصال معاى من شاهد الخبل فيه فينقل الى فعلتان
هذا مقام قربيا من اخى كل امرى قائم مع اخيه ذاك يحتمل انه اشار به الى شاهد

الخبن في ضرب الثانية المقطوع فان ظفرت ببيت فيه هذه اللفظة فذاك وبيته الذي انشده
العروضيون قلت استجيبي فلما لم تجب • سالت دموعي على ردائي • والشيب قد علاني
شاهد الخبن في العروض والضرب المقطوعين فبقي وزنها فعولن • اصبحت والشيب
قد علاني • ادعو حثيثا الى الخضاب • الوافر اشار بدال دنت بجدي فيه الى انه الرابع
وبيائه الى ان له عروضين وبجيمه الى ان له ثلثة اضرب لنا غنم من شاهد العروض الاولى
وضربها المقطوفين فبقي وزن كل منها فعولن • لنا غنم نسوقها غزار • كان قرون
جلتها العصي • به حشو وبيعة من شاهد الثانية المجزوة الصحيحة وضربها الذي مثلها
لقد علمت ربيعة ان حبلك • واهن خلق • تعصيني من ضربها المعصوب الموازن مفاعيلن
اعاتبها وآمرها فتغضبني • وتعصيني ومن هنا شواهد الزحاف ولم استطع من شاهد
العصب اذا لم تستطع شيا فدعه • وجاوزه الى ما تستطيع اجزاء الحشو به معصوبة ووزنها
مفاعيلن اذا تتميم للبيت لا شاهد فيه سطور من شاهد العقل منازل لفرتنا قفار كانما
رسومها سطور الحشو معقول ووزنه مفاعلن حمير من شاهد النقص لسلامة دار بحفير
كباقي الخلق السحق قفار اجزاوه الحشوية منقوصة ووزنها مفاعيل ان بها ترك الشاء
من شاهد العضب الا بها فانه حشو ان نزل الشتا بدار قوم • تجنب جار بيتهم الشتاء ان ترك
معصوب تفاحش من شاهد العقص ما قالوا لنا سددا ولكن • تفاحش امرهم واتوا بهجر
ما قالوا اقصم لولا من شاهد العقص • لولا ملك رؤف رحيم • تداركني برحمته هلكت
لولا اعقص خير من ركب المطا من شاهد الجم انت خير من ركب المطايا • واكرمهم ابا واخا
واما انت في اجم الكامل اشار بهجرت طلا الى انه الخامس وبجيمه الى ان له ثلاث اعاريض
وبطايه الى ان له تسعة اضرب يصحوا من شاهد العروض الاولى الصحيحة وضربها الذي مثلها
واذا صحوت فما اقصر عن ندى • وكما علمت شمايلي وتكرمي • حبالا من ضربها المقطوع الموازن
فعلاتن • واذا دعونك عمهن فانه • نسب يزيدك عندهن خبالا • براسي من ضربها الاحذ المضمر
الموازن فعلن باسكان العين لمن الديار برامتين فعاقل • درست وغير ايها القطر احش
من شاهد الثانية الحذا الموازنة فعلن بتحريك العين وضربها الذي مثلها • دمن عفت ومحى
معالمها • هطل اجش وبارح ترب لانت من ضربها الاحذ المضمر • ولانت اشجع من اسامة
اذ • دعيت نزال ولج في الذعر • اللذ حشو سقهم لكن من شاهد الثالثة المجزوة الصحيحة وضربها

والتطف حذف سبب الاخير وهو تمام

الجزو

الجزو والمرفل ولقد سبقتهم الى ثم نزعت وانت اخر محتلف من ضربها المذيل جدث
يلوح مقامه ابدا الجتلف الرياح • الا من جشوا فتقرت من ضربها المعرى • واذا افتقرت فلا
تكن متخشعا وتجمل • واكره وامن ضربها المقطوع واذا هم ذكروا الاساءة • اكروا الحسنات
ومن هنا شواهد الزحاف وعبس من شواهد الاضمار فينقل الى مستفعلن الى آمن من خير
عبس منصب شطره واحى سايري بالمنصل يذهب من شاهد الوقص فينقل الى مفاعلن
يذب عن حريمه بسيفه ودمحه وبنبله ويحتمي الصم من شاهد الخزل منزله صم صداها
وعفا رسمها ان سيلت لم تجب عن تامرو الا من شاهد الاضمار في المرفل فينبغي وزنه مستفعلاتن
وعزرتني وزعمت انك • لابن في الصيف تامر • نقلتهم من شاهد الوقص في الضرب المرفل
فينقل الى مفاعلاتن ولقد سهرت وفاتهم • ونقلتهم الى المقابر عن حمل من شاهد
الخزل فيه فينقل الى مفتعلاتن صفراء ابنكان في ابنك حدة حين يحلم • فاتباست
من شاهد الاضمار في الضرب المذيل فيبقى مستفعلان واذا اغتبطت او ابتأست حمدت
رب العالمين • والشقا من شاهد الوقص فيه فيبقى مفاعلان كتب الشقا عليهما • فهما لم
ميسران • يخاف من شاهد الخزل فيه فينقل الى مفتعلان • واجب اخاك اذا دعاك معا
نا غير مخاف • لم تجد من شاهد الاضمار في الضرب المقطوع من البيت الوافي فيبقى مفعولن
واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد • ذخرا يكون كصالح الاعمال • فادعا من شاهد الاضمار
في الضرب الجزو المقطوع • وابو الحسين ورب مكة فارغ مشغول • وقد كفى هذا
المقدار من الشواهد الهزج اشار بواو وابتدا الى انه السادس وبالغم الى ان له عروضا
واحدة وهي صحيحة وبيايه الى ان له ضربين السهب من شاهد ضربها الصحيح • عفا من آل
ليلى السهب • فالاملاح فالغمر الظيم من ضربها المحذوف وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول
ومن هنا شواهد الزحاف يا سام من شاهد القبض نقلت لا تخف شيا فما عليك من باس
يد ودهم من شاهد الكف فهذان يزودان • وذان كتب يرى • كذاك من شاهد الخرم ادوا
ما استعاروه كذاك العيش عارية • ادد وسي احزم ولو ما تو من شاهد الشتر في الذين
قد ماتوا • وفيما جمعوا عبرة • فلذي الشتر موسى من شاهد الخرب لو كان ابو موسى اميرا
ما رضيناه • لو كان اخرب مردنا تميم لبيت ليس فيه شاهد الرجز اشار بزاي زكت
دهرها الى انه السابع وبدال الى انه له اربع اعاريض وبهايه الى ان له خمسة اضرب

دار من شاهد العروض الاولى الصحيحة وضربها الذى مثلها دارٌ لسلمى اذ سليمى جارةٌ •
قفرٌ ترى اياتها مثل الذبر • بها حشو القلب جاهد من ضربها المقطوع الموازن مفعولن
القلب منها مستريحٌ سالمٌ والقلب منى جاهدٌ مجهودُ وقد هاج قلبى منزل من الثانية
المجزوءة الصحيحة وضربها الذى مثلها قد هاج قلبي منزلُ • من ام عمرٍو مقفرٌ • حشو
قد شجا من شاهد العروض المشطورة وضربها الذى مثلها ما هاج احزانا وشجوا قد شجا
وفيه سبعة مذاهب الاول ان العروض والضرب امتزاجا قيل والظاهر انه راى الناظم
الثانى ان البيت كله وقيل الجز الثالث ضرب لا عروض له الثالث عكسه الرابع ان العروض
والضرب منهوكان والجز الثالث زيد فى الضرب كما يزاد فيه الترفيل والتذييل فعلى
هذا الجزء الاول العروض والثانى الضرب الخامس ان العروض مجزوءة اى ذهب منها جزء
واحد فبقيت جزئين والضرب منهوك اى ذهب منه جزان وبقى جزا واحدا وعلى هذا
فعروضه الجز الثانى وضربه الثالث السادس عكسه السابع ان المشطور نصف بيت لا بيت
كامل فيا ليتنى من شاهد الرابعة المنهوكة وضربها الذى مثلها يا ليتنى فيها جذع وفيه
خمسة مذاهب الاول ان الجزء الثانى وقيل الجزئين عروض وضرب امتزجا الثانى انهما
منهوكان فهى الاول وهو الثانى الثالث ان الجزئين معا ضرب بلا عروض الرابع عكسه
الخامس انه مصرع من العروض الثانية وضربها ومن هنا شواهد الزحاف فمن خالد من شاهد
الخبن فطالما وطالما وطالما كفى بكف خالد مخوفها كل اجزايه مخبونة الا الرابع ان قرى
كفى بالكاف وتنوين الفاء وان قرى بضم الكاف وتخفيف الفاء من الكفاية قيل وهو الصواب
فالرابع مخبون ايضا وما فيهم من شاهد الطى ما ولدت والدة من ولد • اكرم من عبد مناف
حسبا • ادرى حشو نعلا من شاهد الخبل وثقل منع خير طلب • وعجل منع خير تؤده لا خير
فى من شاهد الخبن فى الضرب الثانى المقطوع المنقول الى فعولن لا خير فى من كف عنا
شره • ان كان لا يرجى ليوم خير لنا اسا تنميم للبيت الرمل اشار بحا حبو نك الى انه الثامن
وبيان ان له عروضين وبواق الى ان له ستة اضرب سحا من شاهد الاولى المحذوفة الموازنة
فاعلن وضربها الصحيح مثل سحق البرد عفى بعدك ال قطر مغناه وتاويب الشمال ما لا
من ضربها المقصور الموازن فاعلان ابلغ النعمان عنى مالكا • انه قد طال حبسى وانتظار •
الخنس من ضربها المحذوف قالت الخنساء لما جئتها • شاب بعدى راس هذا واشتهب فى دبعا من

شاهد

شاهد الثانية المجزوءة الصحيحة وضربها المسبغ الموازن فاعلاتان يا خليلي اربعا واستخبرا ربعا
بعسفان فمن حشو مقفرات من ضربها المعري مقفرات دارسات مثل ايات الزبور ما لما
من ضربها المحذوف ما لما قرت به العينان من هذا الثمن فعلت دوا تتميم للبيت ومن هنا
شواهد الزحاف فعلت من شاهد الخبن واذا رايت بنجد رفعت نهض الصلت اليها فحواها
قضاها من شاهد الكف ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها صابر من شاهد
الشكل اذ سعدا ابطل عارض صابر محتسب لما اصابه جزاه الثاني والخامس مشكولان
وفيها الطرفان وهو حشو اقصدت من شاهد الخبن في الضرب المقصور اقصدت كسرى
واسى قيصر معلقا من دون باب حديد له حشو واصحات من شاهد الخبن في الضرب
المسبغ فيبقى فعلاتان او فعليان واصحات فارسيات وادم عربيات دونها عزب الفنا
تتميم للبيت السريع اشاد بحاطي طي دون الى انه التاسع وبدا اله اربع اعاريض وبواو
الى ان له ستة اضرب شام من شاهد الاولى المطوية المكسوفة الموازنة فاعلن وضربها
المطوي الموقوف الموازن فاعلان اذ مان سلمى لا يرى مثلها الراوون في شام ولا في عراق
نحول من ضربها المماثل لها هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول لا جسر لقتل
من ضربها الاصلم الموازن فعلن بالسلطان العين قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد
ابلغت اسماعي ما به حشو النشر من شاهد الثانية المخبولة المكسوفة الموازنة فعلن
بتحريك العين وضربها الذي مثلها النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكف عنم
في حافات من شاهد الثالثة المشطورة الموقوفة الموازنة مفعولان وضربها المماثل لها
ينضحن في حافاته بالابوال رحلي من شاهد الرابعة المشطورة المكسوفة وضربها
المماثل لها الموازن مفعولن يا صاحبي رحلي اقلا عذلي وهما في الاختلاف كمشطور الرجز
قد ما تتميم للبيت ومن هنا شواهد الزحاف اردد من شاهد الخبن اردد من الامور ما ينبغي وما
تطيقه وما يستقيم من حشو طريف من شاهد الطي قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريف
قليل في الطريق من شاهد الخبل وبلد قطعه عامر وجمل حزه في الطريق وفاه تتميم الشطر
الاول ولابد من شاهد الخبن في المشطور الموقوف فيبقى وزنه فعولان لابد منه فالحزن
وارقتني ان اخطات من شاهد الخبن في المشطور المكسوف فيبقى وزنه فعولن يا ربابان
اخطات او نيت من طلب الرضا تتميم للبيت لا شاهد فيه المنسرح اشاد بيا، يلح الى انه

العاشر ويجيه الاولى الى ان لم ثلاث اعاريض وبالثانية الى ان لم ثلثة اضرب يغشى من شاهد

الاولى الصحيحة وضربها المطوى ان ابني زيدٍ لا زال مستعملاً للخير يفشي في مصره العرف اصبر

من شاهد الثانية المنهوكة الموقوفة وضربها المماثل لها الموازن مفعولان صبراً بني عبدِ

الدار سعد من شاهد الثالثة المنهوكة المكسوفة وضربها المماثل لها الموازن مفعولن

ويل ام سعدٍ سعداً ومن هنا شواهد الزحاف بذى من شاهد الخبن منازلٌ عفاهن بذى

الاراك كل وابلٍ مسبلٍ هطلٍ كل اجزائه مخبونة الا الضرب فانه مطوى ونقل مفعولات

منه الى مفاعيل سمى من شاهد الطى ان سميراً ارى عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفوا جمعه

مطوى ونقل مفعولات منه الى فاعلات على السمت من شاهد الخبل وبلدٍ متشابهٍ سمته قطعه

رجلٌ على جمله كل اجزائه الحشوية مخبولة وعروضه صحيحة وضربه مطوى ونقل مفعولات

منه الى فعلات سولاف من شاهد الخبن في العروض الثانية لما التقوا بسولافٍ ووزنه

فعولات بها حشو الكسر من شاهد الخبن في العروض الثالثة ما بالديار انسٌ راسوا ووزنه

فعولن قد يرى تميم للبيت لا شاهد منه الخفيف اشار بكاف كفيت جهارا الى انه الحادى

عشر وبجيمه الى ان لم ثلاث اعاريض وبهايه الى ان له خمسة اضرب بالسخال من شاهد الاولى

الصحيحة وضربها المماثل لها حل اهلى ما بين درنى فبادولى وحلت علويةً بالسخال

الردى من ضربها المحذوف الموازن فاعلن ليت شعرى هل ثم هل اتينهم ام يحولن من

دون ذاك الردى فان قدرنا من شاهد الثانية المحذوفة وضربها المماثل لها ان قدرنا

يوماً على عامرٍ ننتصف منه او ندعه لكم جد حشوه امرنا من شاهد الثالثة المجزوءة

الصحيحة وضربها المماثل لها ليت شعرى ماذا ترى ام عمرو وفي امرنا خطب من ضربها المخبون

المقصور الموازن فعولن كل خطبٍ ان لم تكونوا غضبتم يسير ذى حما تميم للبيت

ومن هنا شواهد الزحاف فلم يتغير من شاهد الخبن وفؤادى كعهده لسليمى بهوى لم

يحل ولم يتغير يا عمير من شاهد الكف يا عمير ما تظهر من هواك او تجن يستكثر حين

يبدو وصالها من شاهد الشكل من يك اسما بعد وصالها فاصبحت مكتئباً حزيناً

جحاجحة من شاهد التشعيث ان قومى جحاجحة كرامٌ متقادمٌ مجدهم اخيارٌ ومنع

التشعيث ايضا الشكل بالجزء الثانى والجزء الرابع وفى كل منهما الطرفان فى جلها علقوا

من شاهد الخبن فى الضرب المحذوف فينتقل الى فعلن والمنايا ما بين سادٍ وغادٍ كل حى فى

جَلْهَا عَلِقُوا معا شاهد الخبن في العروض والضرب المحذوفين بَيْنَمَا نَحْنُ بالعَقِيقِ مَعًا
إذْ أَتَى رَاكِبٌ على جَمَلِهِ المضارع ويجب فيه المراقبة كما مر واشار بلام لما ذا الى انه الثاني
عشر وبالغين الى ان له عروضا واحدة وهي صحيحة وضربا واحدا مثلها دعاني من شاهدها
دعاني الى سُعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ وهو شاهد على الكف ايضا مثله زيد من شاهد
القبض مع كف العروض فيبقى وزنها فاعلات وقد رأيتُ الرِّجَالَ فما أرى مثل زيدِ
الى حشوها من شاهد الشتر سَوْفَ أُهْدِي لِسَلْمَى ثَنَاءً على ثناءٍ سوف أُهْ اشتر وزنه فاعلن
فان تدن منه شبرا من شاهد الخرب إنْ تَدْنُ منه شِبْرًا يُقَرِّبْكَ منه باعًا ان تدن
اخرب اذكرا ليه ذا تتميم للبيت لا شاهد فيه المقتضب فيه المراقبة كما مر واشار
بميم وما اقبلت الى انه الثالث عشر وبالغين الى انه له عروضا واحدة وضربا واحدا
وهما مطويان اقبلت شاهدهما أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا عارضان كالبَرَدِ فمن بيض
هذه الحلة وهو الالف للضرب وكلاهما رمزيها للشاهد الا انا نعلمها مجتثا من
شاهد الزحاف وهو خبن مفعولات او طيها فينتقل الى مفاعيل او فاعلات انا نا
مجتثا بالبيان والنذر يا حبذا ما به اتى تتميم للبيت المجتث اشار بنون نقا انه
الى انه الرابع عشر وبالغين الى ان له عروضا واحدة وضربا واحدا وهما صحيحان هلا
من شاهدهما البَطْنُ منها خَمِيصٌ والوَجْهُ مثلُ الهلالِ ومن هنا شواهد الزحاف من
حشو علقت من شاهد الخبن ولو عَلِقَتْ بِسَلْمَى عَلِمَتْ أنْ سَتَمُوتُ حماده من شاهد الكف
ما كان عطا وهن الاعِدَّةَ ضِمَارًا اولئك من شاهد الشكل أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ إذَا
ذُكِرَ الخِيَارُ الابتداء ان شكولان وزنها مفاعل لكن الطرفان في الثاني والجزء
الاول كل منهم حشو السيل من شاهد التشعيث لم لا يَبْقَى ما اَقُولُ ذا السَّيْلُ الما
مولُ الرضا تتميم للبيت المتقارب اشار بسين سبو الى انه الخامس عشر وهو
خاتمة البحور عند الخليل وتبعه الناظم رحمهما الله وبيائه الى ان له عروضين
وبواوه الى ان له ستة اضرب لابن من شاهد الاولى التامة وضربها الذي مثلها
فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم رَوْبَى نِيَامَا نسوة من ضربها المقصور
الموازن تقول باسكان اللام وياوي الى نسوة بأيْسَاتٍ وشُعْثٍ مَرَاضِيعَ
مثلِ السَّعَالِ وروا من ضربها المحذوف الموازن نحل باسكان اللام وابنى من الشعر

مشعرًا عويصًا ينبى الرواة الذى قد رووا لمية من ضربها الابتر الموازن فَلُ
اوقفْ خليلى عوجا على رسم دارٍ ○ خلت من سليمى ومن ميّةٍ ○ ومنه من شاهد الثانية
المجزوه المحذوفة وضربها الذى مثلها امن دمنة اقفرت ○ لسلمى بذات الغضا ○ لا
تبتئس فكرا اقصا من ضربها الابتر تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا ○ ومن هنا
(مجزو محذوف) (مجزو محذوف) (مجزو محذوف)
شواهد الزحاف افادَ فجادَ من شاهد القبض افادَ فجادَ وسادَ فزادَ ○ وقادَ
فزادَ وعادَ فافضل ابنا حشو خداش من شاهد الثلم لولا خداشٌ اخذت جمالا ○
تِ بكرٍ ولم اعطِهِ ما عليها ○ لولا الثلم بر فقره حشو وقلت سوادا من شاهد الثرم قلت
(ووزنه فعلن بالسكون) (ووزنه فعل بسكون اللام)
سوادًا المرجانى فاحسنتُ قولا واحسنتُ رايا قلت اثرم ويتضمن هذا الشاهد
جواز دخول الحذف فى العروض الاولى كما سر بيانه فى باب ما اجرى من العلل مجرى الزحاف
لان قوله انى هو العروض وهو جزء محذوف فيه منك لنا حلا تتميم للبيت فالاضرب
المستعملة للبحور المستعملة ثلثة وستون قد رمز لها بسين وجيم سج اذ السين بستين
والجيم بثلثة والاعاريض المستعملة اربع وثلثون قد رمز لها بلام ودال لد ولد اذ
اللام بثلاثين والدال باربعة والاجزا خمسة عشر رمز لها بيا وها يه اذ اليا بعشرة
والها بخمسة والدواير خمسة رمز لها بها ه والهدى تتميم للبيت واستعمل الناظم جمع
القلة للكثرة فى قوله فالاضرب والاجزا وجمع الكثرة للقلة فى قوله والدواير وقل
واجب التغير اى التغيير الواجب المسمى بالعلة يكون فى اضرب بحره وفى اعاريضه
اذ الحق بيان قصيدة لزم ساير ابياتها وجايزة اى التغيير جنس الزحاف المسمى به
يكن فى الحشو وقد يدخل الاعاريض والضروب كما ابنى فى الشواهد المتقدمة وصدر
لقب المذكور فى الابيات المشار اليها بكلمات مقطوعة منها مسوقة للاستشهاد على الاعاريض
والضرب والزحاف عاشر حم فى الكلام على العلل والزحاف فهو عاير رشد لذلك ويدل
عليه كما فى ابا منذر فان عروضه على مفاعلن بحذف اليا وهو الخامس الساكن نعلم
انه يسمى المقبوض لان القبض حذف الخامس الساكن وضربه لم يدخله تغيير فيسمى
صحيحا عملا بقوله وان تنج فالموفور يتلوه سالم صحيح وضع زنه تحذوا اى تقفوا
بها حذو نعلى من اعية هذا الفن فى الاجزا التى غيرها الزحاف والعلل فتفقد منها
فا او عين او لام مما فيه هذه الاحرف موافقة لنطق العرب كمستفعلن اذا خبل بقى متعل

دهو معدوم فيضاع له زنة موجودة وهي فعلتن المتدارك ويسمى الخبب والحدث
وزنه فاعلن ثمان مرات ولم يستعمل الا مخبونا كقوله كرة طرحت لصولجة فتلقفها
رجل رجل وشذ استعماله تاما كقوله لم يدع من مضى للذي قد غبر فضل علم سوى
اخذه بالاثر وشذت له عروض مجزوة ذات اضرب ثلثة مجزوة الاول مرفل وزنه
فعلاتن كقوله دار سعدى بشحر عمان حف قد كساها البلا الملوان وعروضه هذا
البيت مرفل للتصريع الثانى مذيل وزنه فعلان بسكون النون هذه دارهم اقفرت
ام زبور محتها الدهور الثالث مثلها وهو المعرى كقوله قف على دارهم وابكين
بين اطلالها والدمن ويستعمل فاعلن فى هذا البحر على فعلن باسكان العين فى البيت
كله فان شئت وزنته ثمان مرات وان شئت بقولك مفعولاتن اربع مرات كقوله
مالى مال الا درهم او بردونى ذاك الادهم واجيز فيه استعمال فعلن مع فعلن
واستحسن كقوله اما عمرو واخوه فقد صبرا فى يوم لقى الحسن وهنا انتهى الكلام
على البحور **القوافي** وقافية البيت هى الكلمة الاخيرة منه عند الاخفش الاوسط
بل على الصحيح وهو مذهب الخليل من الحرف قبل الساكنين مع ما بينهما من المتحركات
ان كانت الى انتهاء البيت فتكون كلمة كالمحمل وبعض كلمة كحمل من ومحمل وكلمتين كقوله
من على واكثر من ذلك كقوله قد جبر الدين الاله فجبر وهى نحو ذاى تشمل رويا ثم فسره
فعطف عليه عطف بيان قوله حرفا انتسبت اى اعتزت له اى ذلك الحرف فيقال
قصيدة زائية اولامية مثلا ولا بد لكل بيت منه وتحريكه اى حركة الروى تسمى المجرى
بفتح الميم ككسرة الباء من الكواكب وفتحها من الغنا با وكضمة الميم من الخيام وينبغى
ان يقابل حرف الروى وحركته المجرى فى القصيدة الواحدة بما يماثلهما كاللام باللام
والضمة وبالضمة وان قرنا اى قوبل كل من الروى او حركته بما يدانى اى يقرب ذلك
الحرف فى المخرج لا يماثله كقوله بنى ان البر شى هين المنطق اللين والطعم اويقرب
تلك الحركة فى الثقل كالضمة مع الكسرة وعكسه كقوله باليد وفى البيت الثانى بمعقد
فذا القران اسمه الاكفا والاقواء فالاكفا راجع الى اختلاف نفس الروى والاقوا
راجع الى اختلاف مجراه على طريق اللف والنشر المرتب وبعده اى كل من المذكورين
حرف الروى كما قدمته فى المخرج كالباء فى مقابلة الراء كقوله تورد ثم قال الجيث وحركته

الجرى عما قبلها كالفتحة فى مقابلة الضمة او الكسرة كقوله القدر بالضم ثم قال عنبرا
بالفتح فى القران لسم الاجازة بالزاى والاصراف فالاجازة راجعة الى اختلاف نفس
الروى والاصراف فالاجازة راجعة الى الاختلاف راجع الى اختلاف مجراه على طريق
اللف والنشر المرتب والحل المذكور من الاكفاء والاقوا والاجازة والاصراف متقا اى مجتنب
لانه معيب لايجوز للمولد ارتكابه فتجوز القافية ايضا وصلا وعطف بالفاء ليفيد ان
الوصل عقب الروى لافاصل بينهما والضمير فى قوله بها عايد على القافية ثم عطف عليه
عطف بيان قوله لينا او هاها يعنى ان الوصل اما حرف لين ينشا عن اشباع حركة
الروى وهو الالف بعد الفتحة كالجرعا والواو الساكنة بعد الضمة كطروب والياء الساكنة
الكسرة كالايام واما ها تلى حرف الروى وهى ساكنة كا خطبة او متحركة نحو مقامها
الميم روى والهاء وصل وقد علم بذلك ان الوصل يختص بالروى المطلق اى المتحرك وانه لا
يكون فى الروى المقيد اى الساكن النفاذ وهو حركة هاء الوصل والخروج بعده اى حرف
لين كل منهما لها الوصل قد قفا اى تبع فالخروج حرف لين يتبع النفاذ فان كان
فتحة فالف كمقامها وان كان كسرة فيا كمقاميه وان ضمة فواو كاعمامه وبتقديم
النفاذ علم ان الحركة لان الذى يتقدم حرف اللين التابع للهاء ليس الا الحركة و
تجوز القافية ردفا فهو معطوف على رويا الاعلى وصلا ثم فسره فعطف عليه عطف
بيان قوله حروف اللين وهى الالف والواو والياء سواكانت حروف مد ام لا قبل
الروى ليس بينهما حايل متصلا به فى كلمته او منفصلا عنه فى كلمة اخرى كالف الخالى
وبالبيت وواو مسحوب ويلزم حيث يلتقى ساكنان فى اخر الضرب ويلزم ايضا
عند الخليل والاكثرين فى كل ضرب من بيت ثم عدد اجزايه ونقص من اخره متحرك
او زنته اى حرف ساكن وحركة ما قبله كالقطع هو العقر فان المتحرك حرف وحركة
ويلزم فى الضرب الثالث من الطويل ولا يجوز ان يعاقب سوى اى غير الف من حروف
اللين وهو الواو والياء معها اى مع الالف فى قصيدة واحدة واما الواو والياء
فيجوز تعاقبهما فى قصيدة واحدة كقوله فى البيت الاول مشيب وفى الثانى خطوب
واشار بقوله التحرك حذو دا الى ان الحركة قبل الردف بلا فصل تسمى حذوا بحا
مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة نحو فتحة الخاء من الخالى وكسرة الباء الثانية من

بجيب وضمة الحاء من سرحوب لان الاشارة بهذا الى الردف والحرف الذى بعده هو
الروى وحركته المجرى فلم يبق الا ان يكون حذوه باعتبار المتحرك قبله ويجوز القافية
ايضا تاسيسا وفسره بتوله الهاوى وهو الالف لان الهاوى من صفاته فحذف الموصوف
واقام صفته الخاصة مقامه وثالثة اى الالف المسمى بالتاسيس الروى في التاسيس
الف تكون قبل الروى بينهما حرف واحد كالف المنازل ولا يكون الا من كلمة الروى منها
فان كان الروى من كلمة اخرى غير الكلمة التى فيها الالف وليس ضميرا ولا بعض
ضمير كالف لم القرهادى لا يسمى تاسيسا فلا يلزم فى كل القصيدة او كان الروى
من كلمة اخرى غير كلمة التاسيس لكن ذات اضمار ما تلاه اى تبعه كلمة الروى وهو
كلمة التاسيس اى بان كان الروى ضميرا او بعض ضمير نحو ما بدا ليا وكما هما فلك ان
تجعله تاسيسا فيلزم فى كل القصيدة وهو الاكثر فى اشعارهم وان لا تجعله نحو لسيتها
بيه ثم قال فيها الموصودة وجلته وفتحة الحرف الذى قبل الف التاسيس اسمها الرس
بالرا والسين المهملتين نحو فتحة واو الرواحل ونون المنازل والحرف الذى بعد الف
التاسيس من غير فاصل اسمه الدخيل نحو حا الرواحل وزاء المنازل فهو الحرف الذى
بين التاسيس والروى وعلم انه حرف من قوله بعد حركة لان المحرك حرف قطعا
والدخيل اذا حركة جركه تسمى عندهم باشباع لكسرة حاء الرواحل وزاى المنازل
ثم سنادهم اى ارتكب السناد وهو اختلاف ما يراعى من الحروف والحركات
قبل الروى اعتدى اى تجاوز حدها يستحسن الى ما يعاب ويقبح وهو على خمسة
انواع بدا اى فى ذا وهو الاشباع بان ياتى به مختلفا نحو واصلى وتباعدى
وبتاسيس بان ياتى بقافية موسسة واخرى مجردة نحو يتندم مراغم ويحذو
بان يعاقب الفتحة مع غيرها قبل الردف نحو لا عبينا واذا جزيناه وبردفها
بان يرف قافية ويجرد اخرى نحو توصه وتقصم وتوجيهها اى القافية وهو حركة
قبل الروى المقيد ويفهم ذلك من المثل الاية وسناده اختلافه مثل ارتع دع ودع
وقد فشا هذا وكثر فى اشعار العرب فهو من سناد الاشباع كما قاله الاخفش وان كان
الخليل يرى ان هذا الخش والشعر الذى هو مستكمل الاجزا فى دايرته غير مجزو
ولا مشطور ولا منهوك العديم سناده اى الذى عدم السناد منه هو البا واى اسمه

الباء و هو لغة الخفض ثم اسم النصب ايضا ماخوذ من الانتصاب وهو التطاول و
اشار بتم الخانة دون البا ودبتم لتول بعضهم النصب تجنب المستقبح من السناد كو
قوع الفتح مع ضم او كسر دون المستحسن كوقوع الضم مع الكسر والباء وتجنبها
فالباء ويوس معه السناد من حيث فقدان العيب مطلقا والنصب تختشى معه السناد
من حيث انه ربما يكون معه ما هو معيب عند البعض ففي كلامه لف ونشر مرتب
ومطلقها اى القافية هو الموصوف بحرف اللين وبحرف الهاء كما مر ستها اى وصور
القوافي المطلقة ستة حاصلة من ضرب اثنين وهما الموصول بحرف اللين وبالهاء
في ثلثة وهي التجريد والارداف والتاسيس وتبلغ بجميع صور القوافي تسعا بانضمام نضمام ١٢
ثلاث صور المقيد الاتية ثم فسر المقيد نعطف عليه عطف بيان قوله عكس ذا
اى المطلق وهو الذي لم يوصل بحرف لين ولا بهاء بجردهما من الردف والتاسيس
اردفها اسسنها فضمير الاثنين راجع الى المطلق والمقيد فالمجرد الموصول بحرف
اللين نحو من بعض والموصول بالهاء نحو بهم والمردف الموصول بحرف اللين
نحو سرحوب والموصول بالهاء نحو نعالها والموسس الموصول بحرف اللين
نحو ناصب والموصول بالهاء نحو كواكبها والمقيد المجرد نحو خير والمردف نحو للزوال
والموسس نحو تامر فهذه تسع والاول وهو المطلق من القوافي قد يولى الخروج
اى يجعل الخروج واليا له وقد مر ان الخروج حرف اللين الذي يقفوا هاء
الوصل كما حل لف مقامها فيحتذ به حركة الوصل اذ هو تابع لها فان كانت
فتحة كان الفا وان كان ضمة فواو وان كسرة فيا وقد مر ذلك وتنحصر القوافي
باعتبار اخر غير ما مر في خمس صور كل صورة تنقص عن التي بعدها بمتحرك فالاولى
وهي ما ردف اي اوقع التابع فيها بدى الساكنين اى بين الساكنين فلا فصل
كالمقام وانتظار حر اى اذا التقيا على حدهما بان يكون الاول منها حرف لين
كما في نحو الثوب نا شعر بانه متى التقيا على غير الحد لا يكونان من القوافي في شيء
وبين ذا المذكور من الساكنين بما دون احرف خمس اى اربعة فما دونها حركت
تلك الاحرف التي هي اقل من خمس فصلوا اى العروضيون فاشار بهذا اجمالا
الى ترتيب الصور الاربع الباقية ورودف ابتدا بالساكنين في حد الشعر وقوله

وبين ذا بما دون خمس حركت فصلوا جملة اعتراض بين ذلك اى ان المترادف هو الذى
يبتدا به المتكلم حروفه ثم بعده المتواتر ثم المتدارك هكذا على الترتيب فمواترا اشارة الى
قافية المتواتر وهى متحرك بين ساكنين نحو بعض وتستفيد ذلك من الترتيب لانه اتى به
والباء للمترادف وهو الاول الذى وقع الابتداء به وكذا تعلم باقى الصور من الترتيب
ودارك اشارة الى قافية المتدارك وهى متحركان بين ساكنين نحو فحومل وراكب اشارة
الى قافية المتراكب وهى ما اجتمع فيه ثلث متحركات بين ساكنين نحو لمن تركوا الجزء تكاوسا
اشارة الى قافية المتكاوس وهى ما اجتمع فيه اربعة احرف متحركة بين ساكنين نحو خير
تؤده ويحتمل ان يكون اجف بضم الفاء من الجفا وعبر به عن الثقل اذ هذا الكلام التوالى
فيه ثقل لكثرة توالى الحركات وان يكون بكسر الفا وهمزته همزة قطع منقولة الحركة الى
الساكن قبلها فيقرا راكب بفتح الباء من التعب لانه لما توالت حركاته لم يفصل بينها ساكن
يستريح اللسان به واجف ايضا تضمينها اى القافية لانه عيب كالتكاوس ويسمى
تضمين الاسناد نعطف عليه عطف بيان اخراج معنى لذا البيت وذا البيت وفى
بعض النسخ احواج بالحا والوا وكانك احوجت المعنى الى البيتين جميعا فالتضمين
تعلق قافية البيت بما بعدها ولا تستقل بالافادة كقوله وان قرنا بما فانه متعلق بقوله
بدا فى البيت الذى بعده والافادة متوقفة عليه فلا يصح الوقف على القافية وعلم هذا
من اضافة التضمين الى الضمير الراجع الى القافية وايضا كلامه من اول الباب الى هنا فى
القوافى فان تعلقت القافية بما بعدها ولكنها تستقل بالافادة كقوله ان امير المؤمنين
قد بنى • على الطريق علما مثل الصوى فالاكثر على انه ليس بعيب لانه لو سكت على قوله
قد بنى لفهم المعنى وتم الكلام وان لم تتعلق القافية بما بعدها لكن تعلق اول بيت
باول البيت الذى بعده كقوله فقلت له لما تمطى بصلبه • واردف اعجازا وناء بكلكل
الا ايها الليل الطويل الا انجلى • بصبح وما الاصباح منك بامثل فقيل هو عيب
لافتقاره الى ما بعده وقيل ليس بعيب لسلامة القافية من الافتقار فيصح الوقف
عليها وان تم لفظ البيت الاول وجا البيت الثانى كالمفسر له والمبين لمعناه لم
يكن عيبا كقوله وتعرف فيه من ابيه شمايلا • ومن خاله ومن يزيد ومن حجر سماحة ذا
وبر ذا ووفا ذا • ونايل ذا اذا صحا واذا سكر وان تم لفظ البيت الاول وجا الثانى

جوابا او كالجواب كقوله ولو عن نثا غيره جاءني • وجرح اللسان كجرح اليد لقلت
من القول ما لا يزال • يؤثر عندي يد المسند فالمتقدمون لا يرونه عيبا لان الجواب
انما يكون بعد تمام الكلام والتام غير معيب وقيل هو عيب لان معنى الشرط لم يتم الا بما
بعده فهو كالجزء منه واجف تكريرها اى اعادة القافية من غير تباعد ويسمى الايطا
وهو عيب عند الخليل وان كان لفظا فقط مع اختلاف المعنى وضعف بن جني هذه الحكاية
عنه ورجحوا ما ذهب اليه الاخفش من ان تكرير القافية انما يكون عيبا اذا اتحد لفظا ومعنى
لان اتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى من محاسن الكلام نحو فيه للظرفية وفيه للفم وذهب
من الذهاب وذهب للتبر وبن كوا اى بزيد فتحه اى الايطا كلما دنا اى قرب وحدد
بعضهم البعد بسبعة ابيات وقيل بعشرة وقيل غير ذلك وكلام بن الحاجب يدل على
انه اذا فصل بسبعة ابيات فليس بايطا واجف الاقعاد ثم فسره فقطن عليه عطف
بيان تنويع اى اختلاف العروض بحر كامل خاصة كقوله افبعد مقتل مالك بن زهير •
ترجو النساء عواقب الاطهار من كان مسرورا بمقتل مالك • فليات نسوتنا بوجه نهار
فجمع بين العروض المقطوعة والتامة مع ان الخليل لم يحك للكامل عروضا مقطوعة
وقيل مثله اى نظير الاقعاد التحريد بالحاء المهملة في الضرب فيكون التحريد اسما الاختلاف
الضرب والاتيان به على وجوه متباينة لا يجوز الجمع بينها حيث جاء الضرب فلا يختص
ببحر بخلاف الاقعاد وقد كملت اى تمت هذه الرامزة ستا وستين بيتا وهي مع هذا
كثيرة الافادة • موسومة بالاجابة • جامعة المسايل لكنها على الناظر بعيدة الوسايل •
تطالب بالذهن الثاقب لغوص معانيها • وتنشد عند احتجاب معانيها • لا تحسب المجد
تمرا انت اكله • لا تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وليست لمن هو من هذا العلم في درجة
ابتدايه • ولكنها للمتوسط يترقى بها الدرجة انتهايه فالذي توسط في ذا العلم توسعه
حبا اى عطا واسعا وسال عبد الله ذا الخزرجي نسبة الى الخزرج قبيلة من الانصار رضى
الله عنهم من طالعها اى هذه الرامزة الخافية اى ابراز ناظمها الخزرجي منه اى مطالعها با
لدعاء لجزاه الله خير الجزاء وشفع فيه اشرف الرسل والورى تم حل الرامزه في علمي العروض
والقافيه تاليف شيخنا شيخ الامام العالم العلامة صدر المدرسين سيد الطالبين المحقق المدقق
الرحلة القدوة شيخ محب الدين البصروي الشافعي
عفا الله تعالى عنه التواب
وغفر الله له ولوالديه يوم الحساب
ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخره
على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي
عفو ربه القدير عبد الله الكوراني
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

وللشعر ميزان تسمى عروضه … بها النقص والرجحان يدريهما الفتى

وانواعه قل خمسة عشر كلها … تولف من جزئين فرعين لا سوى

واول نطق المرء حرف محرك … فان يات ثان قيل ذا سبب برا

خفيف متى يسكن والا فضيل … وقل وتد ان زدت حرفا بلا امترا

وسم بمجموع فعل وبفصل … كفعل ومن جنسيهما الجزء قد اتى

خماسيه قل والسباعي ثم لا … يفوتك تركيبا وسوف اذا ترى

فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا … ع لاتن اصول الست فالعشر ما حوى

اصابت بسهميها جوارحنا فذا … ركوني بهمة كوقعهما سوا

فما زاير اني فيهما جبتهما … ولا ير طولا هن يعتادها الوفا

فربت الى البارزن دوابر خلشق … او لات عن جز الجزء ثنا ثنا

خ تمت ابن زهر وله قل ستة … جلت خفض لذبك وف زن شم وطلا

وطول عزيز كم بر غبدكم طووا … يعز رتش تمين اشرف ما ترى

فمنها ابتني المصراع والبيت منه وال … فصيل من ابيات بجعلي استووا

وقل آخر الصدر العروض ومثله … من العجز الضرب اعلم الفرق باعتنا

اذا استكمل الاجزاء بيت كحشوه … عروض وضرب تم او حول فنقصا

بزهرهما وازداد شطر جائز … اخيرهما فالفرق بينها انجلى

والسقاط جزئيه وشطر ونوقه … هو الجزء ثم الشطر والنهك ان طرا

وتغيير ثاني حرف السبب ادعه … زحافا فاول الجزء من ذلك احتمى

وذلك بالاسكان والحذف فيهما … بعم على الترتيب فاقض على الولا

فتلك بثاني الجزء الاضمار متبعا … لخبن ووقص ثم دع كلا بما اقتضى

ورابعه لم يبل الا بطيه … اي الحذف ان يسكن والا فقد نجا

وعصب وقبض ثم عقل لخامس … وكف سقوط السابع الساكن انتفى

وطيك بعد الخبن خبل وبعد ان … تقدم اضمار هو الخزل يا فتى

وكفك بعد الخبن شكل وبعد ان … جرا العصب نقص كل ذا الباب يحتوي

اذا السببان اجتمعا لها النجا … او العزم حتما فالمعاقبة اسم ذا

الباب الثاني

الزحاف المفرد

الزحاف المزدوج

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

للاول او ثانيه او لكليهما اسم ... صدر وعجز قيل والطرفان جا
تحل بجزو وكاهن به وجزؤها ... برى متى تفقد وقد جاز ان يرى
ومنعك للضدين مبدا شطرهم ... با ربعها طل مراقبة دعا
ولجزطي سجز مكانفة لها ... بجملتها فا نعل بها ايتها تشا
ومالم يكن مما مضى ادع بعلة ... زيادة ثم والنقص فرقا الذى النهى [illegible]
فزد سببا خفا لترفيل كامل ... بعانية زيد لجزله اهتدى
وعجزوفح ذيله بالسكن ثامنا ... وسبغ به المجزو فى دمل عسرا
وان زدت صدر الشطر مادون خمسة ... فذلك خزم وهو اقبح ما يرى
وحذف وقطف قصر القطع حذه ... وصلم ووقف كشف الخرم ما انعرا
مواقعها اعجاز الاجزاء ان اتت ... عروضا وضربا ما عدا الخرم فابتدا
فمع حاسبوك الحذف للخف واقطفن ... بهاثر سكن بروالاثقل انتعى
وحسبك منها القصر حذفك ساكنا ... وتسكين حرف قبلم اذ حكى العصا
كذا القطع لكن ذاك فى سبب جرا ... وفى وتد هذا وحهز له حوى
وحذفك مجموعا دعوا حذ كامل ... والافصلم والسريع به ارتدى
ووقف وكشف فى المتحرك سابعا ... فالسكن واسقط الجرطى ولم الهدى
وقطعك للمحذوف بتر سبب ... وقيل المديد اختص بالسمية فى الدعا
وسل ودا الخرم للفزون صدرها ... ووضع فعولن ثلم ثرم بدرا
ووضع مفاعيلن لخرم وشتره ... وللخرب اعلم بالمراتب ما خفا
مفاعلتن للعضب والقصم والجم ... وخرم ونقص فيه عقص وقد مضى
وشعث كن اخرم وثنوه اقطعم اضمرن ... لجبن واولى لسر لجزف ولاسوا [illegible]
فصدرا وحشوا قبل عروضا وضربها ... تغيرت الاجزاء فاختلف الكنى
تعليل ابتداء واعتماد وفصلها ... وغايتها المختص منها بما جرى
وان تخ فالموفور يتلوه سالم ... صحيح معرى لا تدع ذلك الهدى
وقدتم اجمالا لاخذه مفصلا ... له ولا لعاب وبالرمز يهتدى
فالاول بحر فالعروض فضربه ... وغايتها سين فدال تلت فطا

فخزمه

فخذ منه ما فيه الزحاف وسالما   وما حشوه ملغى دناه اردع لا الغضا

الطويل

الجر بحجر ورا ام ستبدي صدوركم   اسود واحراج ام المور قد عفا

المديد

جود كليب لا يغر اعلموا انما   يعيش بهندي متى ما يبع اهتدى

فمن مخصين كل جون ربابه   فيا ليت شعري لنا منه مرتوا

البسيط

جرت جولة يا حار شعوا اخيلت   وتوفي نسيرها عنه قد هيج الجوا

فخف ارتحال ذا الفيهم فرقتهم   اصاح مقامي ذاك والشيب قد علا

الوافر

دنت بجدى فيه لنا غنم به   ربيعة تعصيني ولم يستطع اذا

سطور حبيران بها نزل الشتا   تعاحش لولا خير من ركب المطا

الكامل

هجرت طلا يصحوا اجالا برامتى   اجش لانت اللذ سبقتهم الى

بمختلف الامر انتقرت واكثروا   وعيش يزوب الصتم عن تابر ولا

نقلتهم عن جدة فابتاست والشفا   بحا فلم تجد فادغا كغا

الهزج

وابد بسهب الضيم باسا يزودهم   كذاك ولوما توا فموسى امرء دنا

الرجز

زكت دهرها دار بها القلب جاهر   وقد هاج قلبى منزل ثم قد شجا

فيا ليتني من خالدٍ ومنافهم   ارى ثقلا لا خير فيمن لنا اسا

الرمل

حبونك سحقا مالك الخنس فاربعا   ففي مقفرات ما لما فعلت دوا

فصلت قضاها صابرا وهي اقصدت   له واضحات دونها عذب الغنا

السريع

طمى دون شام محول لا الميل ما   به النشر في حاجات رحلي قد نما

اردد من طريف في الطريق وفاه   ولا برّان اخطات من طلب الرضا

المنسرح

يلم يغشى صبر سعد بذى سمى   على سمت سولاف بها الانس قد يرى

الخفيف

كونت جارا بالتحال الردى مان   قدرنا بجد في امرنا خطب في حما

فلم يتغير يا عمير وصالها   نجاحة في حبلها علقوا معا

المضارع

لماذا دعاني مثل زيد الى ثنا   فان تدن منه شبرا اذكر اليه

المقتضب

وما انبلت الا انا نا بعلمها   مبشرنا يا حبذا ما به اتى

المجتث

ثقا ام هلال من علقت ضمادهم   اولئك كل منهم السيد الرضا

المتقارب

سبو لامر تسوة وروو المنية   دمنة لا تبتئس هكذا قضى

اماد فجاد بنا خداش برفده   وقلت سرادا فيه منك لنا حلا

فالاضرب سح والاعاريض لدتة   والاجر يهمى والدواير هى الهدى

وقل واجب التغيير اضرب بحره   وجايزه جنس الزحاف كما انبنى
وخذ لقب المذكور مما شرحته   وصغ زنة تحذو بها حذو من مضى

القوافي والعيوب

وقافية البيت الاخير بل زال   محرك قبل الساكنين الى انتهى
تحوز روي با حرفا انتسبت له   وتحريكه المجرى وان قرنا بما
بدا في مذا الاكفا والاقوا وبعده الى   اجازة والاصراف والكل متقى
فوصلا بها لينا وهاء النفاذ وال   خروج بذي لين لها الوصل قد قفا
وردفا حروف اللين قبل الروي لا   سوى الف معها التحرك حذو ذا
وتاسيسا الهاوي وثالثه الروي   ز طلمة اواخر اضما رما نشلا
وفتحة قبل الرس بعد الدخيل   حركوه باشباع فمن سا نوا عندا
بذا وبتاسيس وحذو وردفها   وتوجيهها مثل ارتدع دع ورع فشا
ومستكمل الاجزا العديم سناده   هو الباو ثم النصب يومن يختشى
ومطلقها باللين والهاء سنها   وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
تجردها اردفها اسسنهما   والاول فاربول الخروج فيحتذا
وردوف بالساكنين حدا وبين ذا   بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا
فوات وداري راكب اجف تكاوسا   وتضمينها احراج معنى لذا وذا
وتكريرها الايطا لفظا ورجعوا   ومعنى ويز كو فتحه كلما دنا
والانفاد تنويع العروض بكامل   وقل مثله التحرير في الضرب حيث جا
وقد كملت ستا وتسعين ما الذي   توسط في ذا العلم توسعه حبا
ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من   مطالعها الخافه منه بالدعا

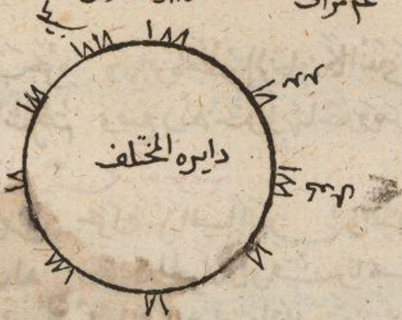
الحمد لله وحده   وصلى الله وسلم على
من لا نبي بعده

الطويل
فعولن مفاعيلن
٤ مرات

المديد فاعلاتن فاعلن
٤ مرات

البسيط
مستفعلن فاعلن
٤ مرات

الدايره الاولى



الدايراة الثانية

الوافر
مفاعلتن
٦ مرات

الكامل متفاعلن
٦ مرات





الدايره الثالثة

الرمل
فاعلاتن
٦ مرات

الرجز
مستفعلن
٦ مرات

الهزج
مفاعيلن
٦ مرات



الدايرة الرابعة

